



مكتب التخطيط
وتدوين المناهج الدراسية

www.ketab.ir



دروس في علم الدراية
الدكتور السيد رضا مؤدب
تعريب: قاسم البيضاني

شعبان المعظم ١٤٢٦ق / ١٣٨٢ش



التوزيع: قم - شارع بهار
قرب هتل الزهراء ٥٥، هاتف - فاكس: ٧٧٢٩٨٧٥
www.eshraq.com
E-mail: public-relations@Qomcis.com

دروس في علم الدراية

المؤلف: الدكتور السيد رضا مؤدب

تعريب: قاسم البيضاوي

الطبعة الأولى: شعبان المعظم ١٢٢٤ق / ١٣٨٢ش

المنشأة: اميران • عدد الطبع: ٢٠٠٠ • السعر: ١٢٠٠٠ ريال

الإخراج الفني: السيد محمد عمادي المجد

الناشر: منشورات المركز العالمي للدراسات الإسلامية

مؤدب، رضا، ١٢٢١.

دروس في علم الدراية / تأليف السيد رضا مؤدب؛ تعريب قاسم البيضاوي؛ [المركز العالمي للدراسات الإسلامية، مكتب التخطيط وتدريب المناهج الدراية - قم: المركز العالمي للدراسات الإسلامية، ١٤٢٢ق - ١٣٨٢ش].

٢٠٨ ص. - (مكتب التخطيط وتدريب المناهج الدراية: ٥٧)

ISBN 964 - 7741 - 95 - 2: ١٢٠٠٠ ريال

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیا.

هتوان اصلی: در سنامه دراية الحديث.

عربی.

کتابنامه: ص. [٢٠٥] - ٢٠٨؛ هم چنین به صورت زیر نویس.

١. حديث علم الدراية. ٢. حديث - نقد و تفسير. الق. بيضاوي، قاسم. مترجم.
ب. مركز جهاني علوم اسلامي. ج. مركز جهاني علوم اسلامي. دفتر برنامه ريزي و تدوين متون
درسي. دعتوان. هتوان: در سنامه دراية الحديث.

٢٩٧/٢٤

BP ١٠٩ / م ٨٥٤٠٢٣

كلمة الناشر

لا شك ان وضع مناهج دراسية ذات فاعلية ومرونة لا يتيسر إلا اذا كانت بمستوى تطلعات الحياة الحديثة والتطورات التكنولوجية التي شهدها العلم في فروع المعرفة لا سيما في حقل المعلومات والثورة المعلوماتية والتي بدأت تحتاج كافة مناحي الحياة وتلح على ضرورة وضع مناهج دراسية عصرية واعداد متخصصين.

وفي الاطار ذاته فقد اذت ذبوع الثقافة السلطوية في العالم والعولمة الثقافية من قبل وسائل الاعلام المرئية وغير المرئية التي تظهر مستجدات وشبهات حادة وعالقة لا يمكن اجهاضها الا من خلال انشاء مراكز تعليمية تأخذ على عاتقها وضع مناهج دراسية عصرية وتجنيد الطاقات العلمية في سبيل نشر افكار ايجابية بناءة وقيم متعالية بأسلوب حديث يفيية تحصين عقائد المسلمين من الانهيار امام تلك الشبهات.

إن انتماش هذه المراكز رهن نظام تعليمي دقيق وثابت ومجرب، وتشكل البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والأساتذة، عموده الفقري. إن فاعلية البرامج التعليمية تكمن في تجاوبها مع متطلبات العصر. وتوافر الإمكانيات، ومؤهلات الطلاب. كما أن تقويم المناهج الدراسية يعتمد إلى حد كبير على طرحها لآخر المنجزات العلمية بأحدث الأساليب المتبعة في التربية والتعليم.

هذه المراكز بحاجة إلى تقويم دائم، وإعادة نظر في مناهجها الدراسية، وتجديدها بأرقى الأساليب ووفق آخر ما وصلت إليه التقنيات العلمية، بغية الحفاظ على مستوى نشاطها العلمي.

إن حوزات العلوم الدينية التي تقع على عاتقها مهمة إعداد علماء الدين ونشر المبادئ الإسلامية، غير مستثناة من هذه القاعدة باعتبارها من مؤسسات التعليم الديني.

ومن حسن الحظ، فإنَّ الحوزات العلمية - وبسبب الثورة الإسلامية - أخذت منذ سنوات عدَّة تفكّر جدِّياً في إصلاح نظامها التعليمي، وتجديد النظر في مناهجها الدراسية.

وانطلاقاً من الشعور بالمسؤولية، قام المركز العالمي للدراسات الإسلامية - الذي يمثِّل جزءاً من هذه المجموعة، ويضطلع بمهمة تعليم الطلاب غير الإيرانيين - قبل غيره من سائر المؤسسات التابعة للحوزة بإنشاء «مكتب التخطيط وتدوين المناهج الدراسية».

هذا المكتب مع تميمته للجهود المضنية التي بذلها العلماء في سبيل التجاوب مع هذه الحاجة واقتطافه ثمار نتائجهم العلمية، سمى إلى تنظيم المناهج الدراسية وفق برامج جديدة مستوحاة من الأساليب التعليمية المعتمدة على آخر المنجزات العلمية.

وقد أنجزت حتى الآن - بفضل همّة وإرادة الباحثين وفضلاء الحوزة - الخطوات الأولى لهذا المشروع من خلال تأليف ما يربو على خمسين كتاباً دراسياً في مجالات العلوم الدينية - الإنسانية المختلفة.

والكتاب الذي بين يديك دروس في علم النورية يمثِّل أحد النماذج المختارة من هذه الكتب، وهو يُعنى بالبحث حول المصطلحات المعروفة في هذا العلم.

ويعدُّ هذا الكتاب خطوة واسعة على هذا الطريق، وجهداً يستحق التقدير بذله الأستاذ حجة الاسلام الدكتور السيّد رضا مؤدب، و ترجمه إلى العربية الأخ الفاضل قاسم البيضاني، فشكراً متواصلاً لهما ولجميع الذين ساهموا في إنجاز هذا العمل.

وفي الختام لابدّ من القول: إنَّ أيَّ عمل لا يكاد يخلو في بداياته من زلات وهفوات ولذا فإننا نتطلّع إلى أصحاب العلم والفضيلة الذين نأمل أن لا يضئوا علينا بأرائهم الصائبة، فهذا التطلع هو مهمار شروعا في العمل، ومبعث أملنا بمستقبل زاهر.

الفهرس

١١	المقدمة
١٢	تمهيد
١٢	ضرورة البحث في علم الحديث
١٥	تعريف الدراية
١٦	موضوع علم الدراية
١٦	فائدة علم الدراية
١٧	السياقة التاريخية
١٩	أقسام اصطلاحات الحديث (الداخلية والخارجية)
٢١	تعريف الحديث و مرادفاته
٢١	الاصطلاحات الداخلية للحديث
٢١	الحديث
٢١	١. الحديث القدسي
٢٢	اختلاف الحديث القدسي عن غير القدسي
٢٢	اختلاف الحديث القدسي عن القرآن
٢٢	كيفية رواية الحديث القدسي
٢٣	نماذج من الأحاديث القدسية
٢٤	٢. الأحاديث غير القدسية
٢٥	السنة
٢٦	الخبر
٢٧	الأثر
٢٧	سند الحديث
٢٨	متن الحديث
٣٣	تقسيم الحديث من حيث عدد الرواة
٣٣	الخبر العتواتر
٣٥	شروط التواتر
٣٥	شروط السامع
٣٦	شروط الناقلين
٣٦	أقسام التواتر
٣٧	١. التواتر اللفظي
٣٧	٢. التواتر المعنوي

خبر الأحاد	٣٧
اعتبار وحجية خبر الواحد	٣٨
أقسام الخبر الواحد	٤٠
١. المستفيض	٤٠
٢. العزيز	٤١
٣. الغريب	٤١
تقسيم الخبر الواحد من حيث حالات الرواة ١	٤٥
الحديث الصحيح	٤٥
الصحيح عند قدماء الإمامية	٤٥
الصحيح عند متأخري الإمامية	٤٧
الحسن	٥١
تقسيم الخبر الواحد من حيث حالات الرواة ٢	٥٧
الحديث القوي	٥٧
الحديث الموثق	٥٨
الحديث الضعيف	٦٠
نماذج من الحديث الضعيف	٦١
تأثير عمل الأصحاب في جبران ضعف سند الروايات	٦٢
تقسيم الخبر الواحد من حيث الأوصاف: المصطلحات المشتركة ١	٦٩
المُسْنَد	٧٠
المتصل	٧٣
المرفوع	٧٤
المعنعن	٧٧
نماذج من الحديث المعنعن	٧٨
تقسيم الخبر الواحد من حيث الأوصاف: المصطلحات المشتركة ٢	٨٢
المعلق	٨٣
التعليق في الكتب الأربعة	٨٤
المفرد	٨٧
المحكم والمتشابه	٨٨
المشترك	٩٢
تقسيم الخبر الواحد من حيث الأوصاف: المصطلحات المشتركة ٣	٩٧
رواية الأقران والمُدَّيْع	٩٧
العالي والنازل	٩٩
الناسخ والمنسوخ	١٠٢
المجمل والمعين	١٠٦
تقسيم الخبر الواحد من حيث الأوصاف: المصطلحات المشتركة ٤	١١١
المشهور	١١١
نماذج من الأحاديث المشهورة	١١٣
الشارح والناشر	١١٤
نماذج من الأحاديث الشاذة	١١٥
المُصَحَّف	١١٦

١١٨	المُدْرَج
١٢١	تذكرة
١٢٥	تقسيم الخبر الواحد من حيث الأوصاف: المصطلحات المختصة ١
١٢٥	المقطوع
١٢٧	المنقطع
١٢٩	نماذج من الروايات المنقطعة
١٢٩	المعضل
١٣٠	المرسل
١٣٢	نماذج من الأحاديث المرسلة
١٣٣	الموقوف
١٣٤	نماذج من الأحاديث الموقوفة
١٣٧	تقسيم الخبر الواحد من حيث الأوصاف: المصطلحات المختصة ٢
١٣٧	المضمَر
١٣٨	نماذج من الروايات المضمرة
١٤٠	المتروك
١٤١	المنكر (المردود)
١٤٢	المُتْلَس
١٤٥	المهمَل
١٤٧	المجهول
١٤٨	نماذج من الأحاديث المجهولة
١٥١	تقسيم الخبر الواحد من حيث الأوصاف: المصطلحات المختصة ٣
١٥١	المقلوب
١٥٤	المعطل
١٥٧	المضطرب
١٥٩	الموضوع
١٦٠	الوضاعون
١٦٠	نماذج من الأحاديث الموضوعية
١٦٥	الاصطلاحات الخارجية للحديث
١٦٥	الاصطلاحات المتعلقة بالكنى والألقاب
١٦٥	١. الألقاب المختصة بالمعصومين
١٧٠	٢. ألقاب غير المعصومين
١٧٠	المحمدون الثلاث
١٧٠	أصحاب الإجماع
١٧١	النزاع الأربعة
١٧٧	الاصطلاحات المتعلقة بتحمل الحديث
١٧٧	١. السماع
١٧٨	٢. القراءة
١٧٩	٣. الإجازة
١٨١	الاصطلاحات الشائعة الأخرى بين محدثي الطبقة
١٨١	الطبقة
١٨٢	علم الطبقات

الحدة	١٨٣
الأصل والكتاب	١٨٤
المُشَيِّخَة والمُشَيِّخَة	١٨٥
المُسْتَدْرَك	١٨٥
المُسْنَدُ والسَّنَن	١٨٥
الإِسْنَاد	١٨٦
الضَوَائِد	١٨٦
شروط قبول الرواية	١٩١
١. الإسلام	١٩١
٢. البلوغ	١٩٢
٣. العقل	١٩٢
٤. الإيمان	١٩٤
٥. عدالة الراوي	١٩٥
النقل بالمعنى	١٩٧
تقطيع الحديث	١٩٩
آداب تعلم الحديث	٢٠٠
آداب بيان ورواية الحديث	٢٠١
آداب كتابة الحديث	٢٠٢
المصادر العامة	٢٠٥

المقدمة

يعتبر علم الدراية من الدروس المقررة في مرحلة «البكلوريوس» قسم علوم القرآن والحديث، حيث يدرس الطلاب هذه المادة بمعدل حصتين في الأسبوع. وطبقاً للعناوين المصادق عليها فعلي الطالب ان يدرس «تاريخ الحديث» قبل الدخول في مباحث هذا العلم (علم الدراية).

ان الهدف من دراسة علم الدراية هو التعرف على الاصطلاحات الحديثية الشائعة عند علماء الشيعة، حتى يتمكن الطالب من الاستفادة من احاديث أهل البيت بصورة أفضل. أما العناوين المصادق عليها خلال هذه المرحلة في هذا الدرس فتشمل أربعة أقسام:

١. المباحث التمهيدية من قبيل: ضرورة دراسة الحديث، تعريف علم الدراية، نبذة تاريخية عن علم الدراية؛

٢. اصطلاحات الحديث؛ ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

(أ) الاصطلاحات التي تختص بالحديث نفسه (الاصطلاحات الداخلية)، وتشمل الاصطلاحات المتعلقة بتعريف الحديث ومرادفاته، والاصطلاحات المتعلقة بتقسيم الحديث من حيث عدد الرواة، تقسيم الخبر الواحد من حيث حالات الرواة، الاصطلاحات المشتركة (١٦ مصطلحاً)، والمختصة (١٥ مصطلحاً)؛

(ب) الاصطلاحات التي لا ترتبط بنفس الحديث (الاصطلاحات الخارجية)،

وتشمل الاصطلاحات المتعلقة بالكُنَى والألقاب كالألقاب المختصة بالمعصومين عليه السلام وغير المعصومين، وكذلك الاصطلاحات المتعلقة بتحمُّل الحديث، وبعض الاصطلاحات الشائعة الأخرى؛

٣. شرائط قبول الرواية؛

٤. النقل بالمعنى وتقطيع الحديث، آداب تعلم الحديث، آداب نقله وكتابته.

وكما قلنا سابقاً فإنَّ الهدف من هذا العلم هو الاطلاع والتعرُّف على الاصطلاحات الشائعة بين محدثي الشيعة. أما دراسة هذه المصطلحات دراسة مقارنة مع آراء أهل السنة فسوف يتم تناولها في مراحل أعلى، أي في مرحلة الماجستير. وقد اشتمل كل درس من هذه الدروس على خلاصة البحث، الأسئلة، بحوث تحقيقية، وبهذه الطريقة يمكن تحقيق مزيد من التقدم العلمي للطلاب في هذا المجال. نأمل أن يكون هذا الجهد مفيداً ونافعاً لطلبة العلوم الدينية في المركز العالمي وبقية المراكز التعليمية الأخرى، وإن يُحقق الأساتذة من خلاله الأهداف المناطة بهم. والجدير بالذكر بأننا تجنبنا ترجمة النصوص سواء كانت من روايات أهل البيت عليهم السلام، أو نقل أقوال العلماء؛ لكي يكون ذلك حافزاً للمزيد من بذل الجهد.

ولا يفوتني في هذه المناسبة من تقديم الشكر إلى القسم المشرف على التعليم في المركز العالمي للعلوم الإسلامية، وكذلك مدير واعضاء اللجنة المسؤولة في علوم القرآن والحديث، وإلى مدير مكتب التخطيط وتدوين المناهج الدراسية في المركز الاستاذ حجّة الإسلام والمسلمين عز الدين رضا نژاد - زيد عزه -.

وفي الختام نحن بانتظار ملاحظات وانتقادات الأساتذة المحترمين وأهل الاختصاص في هذا المجال.